

بلدية غزة: (EMSP) و (EMSRP)

مقابلة مع نائب رئيس بلدية مدينة غزة



ما هو برأيك التأثير العام للبرنامج الطارئ لدعم البلديات ولمشروع إعادة تأهيل خدمات البلدية الطارئ؟

• تزويد البلدية بسيارات نقل وتوظيف عمال لتنظيف الشوارع.
• تزويد البلدية بحاويات وأدوات للبلدية.

إنّ الفوائد العائدة على



السكان من هذه البرامج متعددة. فعلى سبيل المثال، يعتبر تطوير شبكات المياه إنجازاً كبيراً. نحن ممتنون جداً للدعم الأوروبي المستمر. أود أيضاً شكر جهود سكرتاريا البرنامج التقنية PTS ووحدة تنسيق المشروع PCU لدعمهم المتواصل طوال فترة تنفيذ المشروع. كما أستطيع التأكيد بأننا نشكّل فريقاً واحداً بوجود موظفين ذوي مؤهلات عالية في بلديتنا مما يضيفي على العمل مستوى عالٍ من التبادل والمشاركة.

المشكلة الوحيدة التي تواجهنا هي عدم قدرة بلديتنا على الاستفادة حتى الآن من البرامج كما يتناسب مع عدد السكان وبالأضرار المتعلقة بها علماً بأن عدد سكان قطاع غزة يزيد عن نصف مليون نسمة. لقد طوّرت المفوضية الأوروبية بالتعاون مع وزارة الحكم المحلي قاعدة بيانات لتقييم الأضرار عام ٢٠٠١ ولكنها لم تجد منذ ذلك الحين. علاوة على ذلك، إزداد عدد السكان في غزة كثيراً منذ الإنتفاضة الثانية بسبب سياسة الإغلاق الإسرائيلية. لذلك من المستحيل الإقامة في رفح والعمل في غزة في نفس الوقت.

البقية صفحة ٢



بالرغم من أن مصادر البلدية المالية محدودة جداً إلا أننا لا نستطيع الضغط أكثر على سكّان غزة لدفع فواتيرهم لتغطية عجز ميزانية البلدية بهدف تزويدهم بالخدمات، إذ ان معظم سكان غزة عاطلون عن العمل وبالكاد يستطيعون دعم عائلاتهم مالياً.

ضمن إطار البرنامج الطارئ لدعم البلديات، نقوم بتنفيذ ثلاثة مشاريع رئيسية:

• بناء طرق مزودة بشبكات صرف صحي وإضاءة للشوارع.

الإفتتاحية

تسعى الدول المانحة من خلال البرامج والمشاريع إلى تطوير وتحسين حياة الفلسطينيين وذلك بالمحافظة على توفير الخدمات الأساسية لهم مثل البنية التحتية والطرق والكهرباء وشبكات المياه. إن مساهمة المانحين سواء كانت من المفوضية الأوروبية، البنك الدولي، الحكومة البلجيكية أو الفرنسية أو الإيطالية أو غيرهم، تسعى جميعها لتحقيق هذا الهدف بعدة طرق بتعاون وانسجام تامين. إن النجاح في تحقيق هذا الهدف قد انعكس بصورة جلية في المقابلات التي أجريناها مع رؤساء وموظفين عدد من البلديات المستفيدة من هذه المنح، هذا العدد يستعرض مشاريع بلدية غزة والتي تم الإنتهاء منها والتي في طور العمل والتي تتمنى أن تجد البلدية لها تمويلاً.

في هذه النشرة

بلدية غزة - مقابلة مع نائب رئيس البلدية

ص ١

مشروع إعادة تأهيل الخدمات البلدية الطارئ (EMSRP) غزة

ص ٢

بلدية غزة - تراكم النفايات مشكلة صحية خطيرة

ص ٣

في النشرات القادمة

نشرة رقم ١١ بلدية رام الله
نشرة رقم ١٢ بلدية بيت لحم

ص ٤

أخبار
غزة - ملخص

ص ٤



Cooperation between the

البرنامج الطارئ لدعم البلديات بدعم من المفوضية الأوروبية مشروع إعادة تأهيل الخدمات البلدية الطارئ منحة من البنك الدولي البرنامج الإيطالي لدعم البلديات بدعم من الحكومة الإيطالية مشروع البنية التحتية وبناء القدرات للهيئات المحلية - المنحة البلجيكية

مشروع إعادة تأهيل الخدمات البلدية الطارئ (EMSRP) / غزة

للمواطنين حيث تم خلق ٣٤,٢٥٠ يوم عمل . أما العنصر الآخر للبرنامج فهو تعزيز قدرات هيئات الحكم المحلي في عمليات الشراء وعرض العطاءات بشكل مميز كما لوحظ ذلك من خلال زيارات وحدة تنسيق المشروع لهذه الهيئات. كما تحسنت أيضاً القدرات التقنية والإدارية المالية لها وذلك من خلال تنظيم التدريب وورشات العمل العديدة والتي تم من خلالها تبادل ومشاركة الخبرات. كما قام كل من وحدة تنسيق المشروع والمستشارين المختصين بالتدريب المستمر (تدريب في الموقع) لطواقم الهيئات وذلك خلال تنفيذ البرامج. ومع أن الشعور واضح بالإمتنان والتقدير المتميز لهذا البرنامج فإن احتياجات هيئات الحكم المحلي الأساسية لاتزال كبيرة.»

المستفيدين. غطت هذه المشاريع في العام ٢٠٠٣ الاحتياجات الأساسية لقطاعات مختلفة مثل الصحة العامة والبيئة، الكهرباء وإنارة الشوارع، الطوارئ ومعالجة النفايات، الإدارة العامة وقطاعات أخرى مثل الماء والصرف الصحي والشوارع، إلخ. وبالتعاون مع المستشار التقني المحلي، قامت وحدة تنسيق المشروع (PCU) بإجراء مسح لتقييم رضى المستفيدين وهيئات الحكم المحلي من المشروع. كانت نتائج هذا المسح مشجعة جداً حيث أظهرت بأن هذه البرامج تستجيب للإحتياجات الأساسية لهيئات الحكم المحلي والتي تهدف إلى تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين والحفاظ عليها.»

«للبرنامج مكونات أخرى ألا وهي خلق فرص عمل

يستجيب البرنامج إلى حالة الطوارئ الحالية الناتجة عن تدمير البنية التحتية والمؤسساتية من قبل إسرائيل والتي أدت إلى تدمير خدمات البلدية الأساسية أيضاً. ويهدف تخفيف معاناة المواطنين في قطاع غزة، قامت اللجنة التوجيهية بتخصيص مبلغ قدره ٣,٧٦ مليون دولار أمريكي لقطاع غزة لعام ٢٠٠٤، وقد تم صرف نفس القيمة لعام ٢٠٠٣ حيث وزعت الموازنة لهيئات الحكم المحلي (LGU) بمبالغ تتناسب مع عدد السكان المستفيدين من المشاريع. وبما أن البرنامج يعتمد على احتياجات المواطنين، قامت هيئات الحكم المحلي بتنظيم لقاءات مع المواطنين لتحديد المشاريع المطلوبة وتقليصها إلى مشاريع موزعة جغرافياً على القرى والمدن لتغطي أكبر عدد ممكن من

مقابلة مع نائب رئيس بلدية مدينة غزة - م. سعد الدين خورما (بقية)

المفهوم من الديمقراطية المباشر والمرن جداً مصحوب بالعمل الدائم مع هؤلاء اللجان والتي توضح أهمية إختيار بعض المشاريع عن غيرها. تشكل هذه العملية الديمقراطية منطلقاً ممتازاً إذ تعي كل لجنة أولويات الآخرين وتحترمها. حتى أننا تفاجأنا بأن مطالب اللجان كانت معقولة جداً. هذه البرامج متميزة حقاً ويمكن أن يكون التطبيق أسرع من خلال تبسيط الإجراءات وإبقاء الشفافية المطالب فيها من قبل



وتقييم الصعوبات التي تواجه السكان. في الإجتماعات التقنية، نقوم معاً بتحضير قائمة مختصرة من الاحتياجات والأولويات بالاعتماد على قائمة رئيسية زوّدت من قبل



«ما يفرض علينا تزويد خدمات إلى فئة السكان «الجديدة». على أي حال، فإن معيار إختيار البرامج المعتمدة على عدد السكان غير كاف. لذلك عند تطبيق برامج في مدينة غزة من المهم الأخذ بعين الإعتبار التمويل لمدة ثلاث سنوات بالأخص في المناطق الريفية.



ضمن إطار مشروع إعادة تأهيل الخدمات البلدية الطارئ بتمويل من البنك الدولي، قمنا بتطوير برنامج مثير للإهتمام والذي يعتمد مبدأ المشاركة. حيث تمثل خمسة

البلديات والممولين. بالإضافة إلى ذلك، فإنه من الهام التخطيط مسبقاً لمعرفة قيمة التمويل المخصصة للمشاريع. علماً بأننا نودّ الحصول على فرصة الدفاع عن مشاريعنا أمام صنّاع القرار والذي لم يتم تطبيقه حتى الآن.»

اللجان الخمسة والعشرون (كل لجنة تقيم حاجات سكانها الخاصة). نحن في حالة طوارئ، لذلك نعمل بالتعاون مع هذه اللجان لتحديد المشاكل ومحاولة حلها بشكل جماعي. هذا

وعشرون لجنة حيّ محلية جميع السكان، حيث تساعد هذه اللجان المحلية بشكل كبير بتفهم

بلدية غزة

تراكم النفايات - مشكلة صحية خطيرة

تضع بلدية غزة الأمور المتعلقة بالبيئة والصحة العامة في سلم أولويات اهتماماتها. إذ يوضح المهندس المعماري



د. نهاد المغني (مساعد رئيس البلدية للتخطيط الحضري والتنظيم) «بأن مشكلة تراكم النفايات في المناطق السكنية داخل المدينة هي من إحدى المشاكل البيئية الخطيرة التي نعاني منها. حيث يصل معدل جمع النفايات إلى ٥٥٠ طن يوميا إلا أن هنالك ما يقارب من ٦٠٠,٠٠٠ طن من النفايات الصلبة المتجمعة داخل المدينة في محيط لا يزيد عن ٤٥ كم مربع. ويكلف نقل كل طن منها ٣ دولار، هذا عندما تتمكن من الوصول إلى مكب النفايات.»

ويشير د. المغني بأن هذا الوضع غير طبيعي ونواتج بطبيعة الحال عن الإغلاقات ويؤدي إلى نتائج وخيمة وإلى وقت أطول من أجل الوصول إلى مكب النفايات بحيث أنه يجب على الشاحنات سلوك طريق آخر أطول بأربع مرات من الطريق الأصلي. إضافة إلى ذلك، يمر هذا الطريق عبر مناطق زراعية غير صالحة لحركة سير المركبات. هذا وأدى هذا الإغلاق المحكم للطريق المؤدي إلى مكب النفايات إلى تدهور حالة مركبات النقل وزيادة استهلاكها للوقود وتكاليف الصيانة والحفاظ عليها.

إن المشاكل العديدة المشار إليها توضح

تكاليف خدمة النظافة والتي تصل إلى دولارين (٨,٨ شيكل) شهرياً لكل منزل من فاتورة المياه والضرائب. إلا أن نصف ال ٥٠٠,٠٠٠ مواطن فقط هم من بمقدورهم الدفع مقابل هذه الخدمات. مما يترتب عليه حاجة البلدية إلى المساعدة والدعم من أجل تغطية رواتب الموظفين بهدف خدمة المواطنين وتقديم هذه الخدمة الأساسية لهم.» لقد أدت الإغلاقات واجتياحات الجيش الإسرائيلي المستمرة إلى انخفاض دخل البلدية بشكل كبير.

كما وتحاول البلدية إكمال مشاريع تطوير البنية التحتية للطرق والصرف الصحي بدعم من الممولين. ويوضح نهاد المغني، «ندرس حالياً كيفية استخدام والاستفادة من حجارة البيوت المدمرة والبنيات لبدء مشروع ترميم. كما تهتم البلدية أيضاً بتطوير برامج ثقافية وخصوصاً للأطفال من خلال مراكزها الثقافية الحديثة ومن خلال



برامج التوعية الثقافية والتي تصل تكلفتها إلى ٣٠,٠٠٠ دولار سنوياً.»

بشكل أساسي الحاجة إلى نقل موقع تجميع النفايات وشراء شاحنة نقل جديدة وتوفير الصيانة اللازمة والوقود للشاحنات المتوفرة حالياً. ويضيف المهندس «لدى البلدية حالياً ٣٥ مركبة تجميع نفايات، إلا أننا بحاجة إلى ١٦ وحدة أخرى. وهناك حاجة ماسة لتوفير قطع غيار ومواد تشغيل بقيمة ٣٠٠,٠٠٠ دولار. أما بالنسبة إلى النفايات السامة، مثل نفايات المستشفيات، فإننا نقوم بفصلها ووضعها داخل خزانات خاصة لتجنب تلوث المياه



الجوفية. لهذا فإن البلدية تخطط إلى تطوير مكب للنفايات مستقبلاً وتوسيعه بحوالي ٦٠ دونما وتوفير جميع الإجراءات التقنية والبيئية اللازمة لذلك.»

ويرتبط الوضع المالي للبلدية بكل هذه الأمور ويقدرتها على دفع رواتب الموظفين. «هنالك ما يقارب ١٨٨٠ موظف يعملون في البلدية، منهم ٤٠٠ عامل في قسم النظافة. ونحتاج إلى ما يقارب ٤,٢٠,٠٠٠ شيكل شهرياً لتغطية الرواتب المترتبة على ذلك. تخصم عادة



في المنتديات القادمة

نشرة رقم ١١

بلدية رام الله



نشرة رقم ١٢

بلدية بيت لحم

أخبار

المنحة الفرنسية - بلدية غزة تنهي تطوير جزء من حي الزيتون

أنهت بلدية غزة مؤخراً تنفيذ مشروع تطوير البنيتين التحتية والفوقية لأجزاء هامة من حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، وقد نفذ المشروع بتمويل من الوكالة الفرنسية للتطوير (AFD)، بقيمة ٨٨٠ ألف يورو حيث تم تطوير المنطقة المحصورة بين شارعي أم اللمون وصمامة والشوارع الفرعية المتقاطعة معها والداخلية المتفرعة منهما.

وكانت قد إنتهت البلدية في وقت سابق من العام الجاري من تنفيذ خمسة مشاريع أخرى من مشاريع المنحة الفرنسية، البالغة قيمتها الإجمالية ٦,٥ مليون يورو وهي مشروع تطوير منطقة النصر الغربي تطويرا كاملا بقيمة ٣٠٠ ألف يورو، ومشروع استكمال الأعمال بحديقة القبة العامة بقيمة ١٣٠ ألف يورو، ومشروع تطوير منطقة التفاح الغربي تطويرا كاملا بقيمة ٩٦٥ ألف يورو، ومشروع تطوير منطقة التفاح الشرقي بقيمة ٥٤٤ ألف يورو.

وتنفذ البلدية حالياً ضمن المنحة الفرنسية ذاتها مشروع تطوير منطقة الجديدة بحي الشجاعية، شرق مدينة غزة، تطويرا كاملا بقيمة ٦٩٩ ألف يورو وتشمل الأعمال تطوير المنطقة المحصورة بين شوارع بغداد والبلتاجي و الكرامة، ويتوقع أن ينجز المشروع بالكامل حتى نهاية العام الجاري.



مدينة غزة

سميت بهذا الإسم نسبة إلى كلمة غزة والتي تعني الكبرياء والتي حرفت لاحقاً إلى غزة. تقع مدينة غزة في وسط السهل الساحلي قريباً من المناطق الجبلية، تحيط بها أراضي خصبة رغم قلة المطر، حيث أن التكوين الجيولوجي لأراضيها جعلها تحتفظ بالمياه الجوفية. تبلغ مساحتها الكلية ٧٧,٨١٢ دونما، ومساحة المنطقة المبنية فيها ٢٢,٧٨٨ دونما تقريبا، و تحيط بها أراضي بيت حانون و جباليا والمغراقة (أبو مدين) وحجر الديك.

و يبلغ عدد سكان المدينة ٥٠٠,٠٠٠ نسمة تقريبا، تم تأسيس أول مجلس بلدي عام ١٨٩٣، وكان أول رئيس له الحاج مصطفى (أفندي) العلمي.

من الناحية التاريخية، فإن مدينة غزة تعد من أقدم مدن العالم ويذكر أنها رابع مدينة على وجه الأرض وتقع عند التقاء قارتي آسيا وإفريقيا وهذا الموقع الجغرافي أكسبها أهمية كبيرة.

ويذكر أن العرب الكنعانيين هم الذين أسسوا المدينة وأطلقوا عليها إسم «غزة» وذلك في الألف الثالثة قبل الميلاد.

بريد القراء



تصميم وطباعة: DOUGARIT ad.
الإشراف العام: أمل المصري
المقالات في النشرة تعبر عن آراء أصحابها.

رأيكم يهمنا، لا تترددوا في إيصال ملاحظتكم وتعليقاتكم.
info@mf-palestine.org
صندوق بريد ١٢٣٠ رام الله - فلسطين

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ:

م. نهاد الحسيني

هاتف: ٢٩٦٦٦١٠ (٠) ٩٧٠++

فاكس: ٢٩٥٠٦٨٥ (٠) ٩٧٠++

info@mf-palestine.org